

”إبداعات معمارية لطلاب“أمريكية الشارقة



تقيم كلية العمارة والفنون والتصميم في الجامعة الأمريكية في الشارقة، في قاعة العرض بها، معرضاً لإبداعات طلابية تحت عنوان كالمعول، ويعبر العنوان عن فكرة المشروع الذي يجب على الطلبة تنفيذه في مدينة ميلان الإيطالية خلال فترة الصيف الماضية، كما يعبر عن الأجواء المرحية التي صاحبت العمل .

وأشرف د . جورج كاتودريتيس، أستاذ مشارك في كلية العمارة، على فريق الطلبة المشارك، الذي تكون من 18 طالباً وطالبة . وقدم الطلبة تصاميم مبدعة لمبان تعمل كمعاول خدمية تخدم المدن بطرق مبتكرة، بحيث لا تقتصر الاستفادة منها على كونها مجرد مبان سكنية أو تجارية .

وتأتي تصاميم بيت الزهور ضمن المعارضات الأساسية في المعرض، الذي يستمر حتى الخميس المقبل، إذ استوحى الطلبة من التقاليد الإيطالية لزيارة القبور، المتمثلة في وضع الزهور ندية عليها، فكرة تصميم بيت للزهور بجانب المقبرة، لتوفيرها للزائرين . وأشرف على هذا المشروع د . كيفن ميتشيل، أستاذ مشارك في قسم العمارة ونائب وكيل الجامعة للشؤون الجامعية والتدريس، ومايكل هيوز، أستاذ مشارك ورئيس قسم العمارة في الكلية .

وقال ميتشيل: إن العمل الصيفي في إيطاليا يتيح فرصة تجربة العيش والعمل في مكان يتميز بثرائه بالتصاميم المعمارية والحضرية المستمدة من التقاليد، وكشف مشروع بيت الزهور عن الدور الذي تلعبه في طقوس زيارة القبور في الثقافة الإيطالية . وصمم الطلبة محلاً لبيع الزهور تماشياً مع تلك العادات والطقوس . وتطلب العمل في بيئة غير مألوفة من الطلبة تشغيل جميع حواسهم بدقة للربط بين المجتمع والبيئة، فأفضل المعماريين أكثرهم دقة ملاحظة

واستغرق إتمام المشاريع شهرين من العمل المكثف، تخللتها رحلات إلى مواقع معمارية إيطالية، ومدن سياحية عديدة كفلورنسا، وفينا وفيروسا وغيرها .

وعن تجربتها في الرحلة، قالت الطالبة شيماء رزقي: ستكون لهذه الرحلة علامة واضحة في ذكرياتي الجامعية، إذ أتاحت لي وزملائي فرصة السفر ومشاهدة الأعمال المعمارية العظيمة التي درسناها في الكتب . كما أتاحت لنا فرصة العيش معاً والعمل بشكل مكثف بإشراف ثلاثة أساتذة عمالقة

. وتعد هذه المرة الثانية التي تطرح فيها الكلية دراسة أحد مساقات السنة الخامسة في إيطاليا

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024